[67] قال: فقام أبو بكر فقال: بأبي أنت وامي يا رسول ا أنا منهم ؟ قال له: اجلس ثم قام إليه عمر فقال له مثل ذلك، فقال له: اجلس، فلما رأى ابن مسعود ما قال لهما النبي صلى ا عليه وآله قام حتى استوى قائما على قدميه، ثم قال: بأبي أنت وامي يا رسول ا صفهم لنا نعرفهم بصفتهم، قال: فضرب يده على منكب علي عليه السلام ثم قال: هذا وشيعته هم الفائزون (1). 121 - ومنه: عن أبيه، عن سعد، عن عباد بن سليمان، عن سدير الصيرفي قال: دخلت عليه وعنده أبو بصير وميسر وعدة من جلسائه فلما أن أخذت مجلسي أقبل علي بوجهه وقال: يا سدير أما إن ولينا ليعبد ا قائما وقاعدا ونائما وحيا وميتا، قال: قلت: جعلت فداك أما عبادته قائما وقاعدا وحيا فقد عرفنا فكيف يعبد ا نائما وميتا ؟ قال: إن ولينا ليضع رأسه فيرقد فإذا كان وقت الصلاة وكل به ملكين خلقا من الارض لم يصعدا إلى السماء، ولم يريا ملكوتهما، فيصليان عنده حتى ينتبه فيكتب ا ثواب صلاتهما له، والركعة من صلاتهما تعدل ألف صلاة من صلاة الادميين وإن ولينا ليقبضه ا إليه فيصعد ملكاه إلى السماء فيقولان: يا ربنا عبدك فلان بن فلان انقطع واستوفى أجله، ولانت أعلم منا بذلك فائذن لنا نعبدك في آفاق سمائك وأطراف أرضك قال: فيوحي ا إليهما أن في سمائي لمن يعبدني ومالي في عبادته من حاجة بل هو أحوج إليها، وإن في أرضي لمن يعبدني ومالي في عبادته من حاجة وما خلقت خلقا أحوج إلي منه، فاهبطا إلى قبر وليي. فيقولان: يا ربنا من هذا يسعد بحبك إياه ؟ قال: فيوحي ا إليهما ذلك من اخذ ميثاقه بمحمد عبدي ووصيه وذريتهما بالولاية اهبطا إلى قبر وليي فلان بن فلان، فصليا عنده إلى أن أبعثه في القيامة. قال: فيهبط الملكان فيصليان عند القبر إلى أن يبعثه ا، فيكتب ثواب صلاتهما له، والركعة من صلاتهما تعدل ألف صلاة من صلاة الادميين. _____ (1) فضائل الشيعة ص 151 (*). _____